شرح الشمسية
شرح الشمسية

العالَمُ متغيِّرٌ وكلُّ متغيِّرٍ حادثٌ
صغرى كبرى متوسط

والعالمُ حادثٌ
صغرى كبرى

قضيت
اعلت

من تملكات المحتاج الفقير ابن حاجي الحرمين
الشريفين حاجي محمد جعفر

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردت فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى انه فياض الخير والجود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره
الممكن سواه وغيره الصادر باختيار
نشره وخيره والصلوة والسلام على محمد
المنتشر به نهيه وامره اما بعد فان كتاب
الشيخ الامام قدوة الحكماء اثير الدين الابهري
طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور
بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا او على
بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم امورا تفيد
لمزيل تعسره وتكميل تيسيره والله خير الميسرين والموفقين
قال ايساغوجي اقول اعلم ان للمنطقيين اصطلاحات
يجب استحضارها للمبتدي اذا اراد ان يشرع
في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ يوناني
يراد به الكليات الخمس اعني الجنس والنوع والفصل
والخاصة والعرض العام وبه يتوقف
معرفتها على بيان الدلالات الثلث المطابقة
والالتزام والتضمن [illegible]
هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول

ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة ويدل على جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام

وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم
بشئ آخر العلم به والدلالة تنقسم الى طبعية وعقلية
ووضعية والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية
التي يكون بحسب وضع اللفظ على المعنى وهي ثلث
لان اللفظ الدال على معنى لا يخ من ان يدل على تمام
ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما
يلازمه في الذهن ان كان الاول فالدلالة دلالة
بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة
بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام
مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على
الحيوان الناطق لكونه تمام ما وضع له الانسان

وانما

وانما سميته هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق
لتمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق النعل
بالنعل اذا توافقا ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على الناطق
وانما سميته هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء
الذي في ضمنه فيكون دالا على ما في ضمنه ومثاله
الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم
وصنعة الكتابة وانما سميته هذه الدلالة التزاما لان
اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل على الخارج اللازم له
وانما قيد قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان
الملازمة خارجية لوجدت شرطا لما لم يتحقق دلالة

الالتزام بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق شرطه واللازم باطل وكذا الملزوم
لان العدم كالعمي يدل على الملكة كالبصر
التزاما لان العمي عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج

قال ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء
منه دلالة كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون
كذلك كقولك رامي الحجارة اقول لما فرغ من
بيان الدلالات الثلث شرع في تقسيم اللفظ فنقول
اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف لانه اما
ان لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه

كالانسان

كالانسان فانه لفظ لا يراد بجزء منه دلالة على
جزء معناه او يراد ذلك فان كان الاول فهو
مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف كرامي
الحجارة فانه لفظ يدل جزؤه على جزء معناه
لان الرامي يدل على ذات من له الرمي والحجارة
يدل على جسم معين قوله لا يراد بالجزء منه
دلالة يصدق على اربعة اقسام الاول ان لا يكون
له جزء نحو ق علما الثاني ان يكون له جزء لا يدل
له نحو زيد علما الثالث ان يكون له جزء له معنى
لكن لا يدل عليه نحو عبد الله علما الرابع
ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون

فان كان الاول فهو المفرد
وان كان الثاني فهو المركب

مراداً نحو الحيوان الناطق علماً لان معناه الماهية

الانسانية مع التشخص **قال** والمفرد **اما** كلي

او جزئي لانه وهو الذي لا يمتنع نفس تصور مفهومه

عن وقوع الشركة كالانسان **واما** جزئي وهو الذي

يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد وعمرو

اقول المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه

اما ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث

انه متصور مانعاً من وقوع الشركة فيه اي

من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك **فان**

امتنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين

كثيرين **فهو** جزئي كزيد علماً **لانه** اذا تصور

مفهومه امتنع عن صدقه على كثيرين **وان**

لم يمتنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين

كثيرين **فهو** الكلي كالانسان فان مفهومه

عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين

وانما قيد بالتصور لان من الكليات ما يمتنع

الاشتراك بين الامور متعددة بالنظر الى الخارج

كالواجب الوجود **فان** الدليل الخارجي قطع

عرق الشركة عنه لكن عند العقل لم يمتنع

عن صدقه على كثيرين والا لم نفتقر الى

دليل في اثبات الوحدانية **قال** والكلي اما

ذاتي او عرضي لانه **اما** ان يكون داخلاً في

حقيقة جزئياته او لا يكون وان كان داخلاً
في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة
الى الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان
داخل فيه لكونه مركباً من الحيوان والناطق و
كذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلاً
في حقيقة جزئياته بل كان خارجاً عن تلك
الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الا
نسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي
الانسان لما مرّ من انه مركب من الحيوان والنا
طق فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون
نفس الماهية ذاتية بل تكون من العرضيات

لانها

اما معقول بجواب ماهو بحسب الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس

لانها تخالف الذاتي بذلك التفسير وما يخالفه
فهو عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس
بعرضي فحينئذ يكون الماهية ذاتية لا يقال
ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا يجوز ان
يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب
الشيء الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول هذه
اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى
يلزم ذلك بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك
قال والذاتي الى آخره اقول هذا شروع في
بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما
جنس او نوع او فصل لانه ان كان مقولاً

ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ماهو

في جواب ماهو بحسب الشركة المحضة اي
لا الخصوصية فهو جنس كالحيوان بالنسبة
الى الانسان والفرس فانه اذا سئل عن كل
واحد عن الانسان والفرس بماهما كان الحيوان
جوابا عنهما واذا سئل عن كل واحد منهما
اي من الانسان والفرس لم يصح ان يقع جوابا
عن كل واحد منهما لانه ليس بتمام ماهية كل
واحد منهما بالانفراد لانك اذا افردت الانسان
بالسؤال فتقول ماهو فجوابه ليس الا الحيوان
الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس
بالسؤال فجوابه ليس الا الحيوان الصاهل لكونه

واما مقول في جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو فهو النوع

تمام ماهيته قال ويرسم الجنس بانه كلي
مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب
ماهو قولا ذاتيا اقول قوله كلي زايد لا طائل
تحته قوله مقول متناول للجزئيات والكليات
وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات كما مر
ان الجزئي انما يقال على واحد متشخص وقوله مختلفين
بالحقايق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين
متفقين بالحقايق وقوله في جواب ماهو قولا ذاتيا
يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة
والعرض العام وان كان الذاتي مقولا في جواب
ماهو بحسب الشركة والخصوصية معا فهو نوع

ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو مير

كي پرسند زانسان و نبات ه جسم نامی بشر ای صاحب حیات ه کر کسی پرسد زانسان و حجره کو جواب او تو جسم در کذره

وز انسان و ملک پرسد سوال ه جوهر و بس بشر ای صاحب کال ه کر ترا پرسد ز انسان و فرس ه در جواب او حیوانست بس ه

همچنین باشد بر حیوان دکره کر بپرسند او مقولات ای پسره ور ترا پرسد ز انسان سوال ه جوهر بشر ای صاحب کال ه سمم

كالانسان بالنسبة الي افراده اعني زيدا وعمرا

وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر

وغيرهم بما هم كان جوابه الانسان لانه

تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل

عن زيد فقط كان الجواب الحيوان الانسان

ايضا لانه تمام الماهية المختصة به فتعين

انه اعني النوع يكون مقولا في جواب ما هو

بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم بانه

كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون

الحقيقة في جواب ما هو قوله كلي زايد كما مر

قوله مقول جنس متناول للجزئي والكلي قوله

وا ما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في

الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان

وهو الفصل مير

على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد

دون الحقيقة يخرج الجنس لان النوع انما هو

مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف

الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة

قوله مختلفة بالعدد لكون افراده مختلفة

بالعوارض والمشخصات قوله في جواب ما هو

يخرج الثلثة الباقية المذكورة وان كان

الذاتي غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب

اي شيء هو في ذاته وهو ما يميز الشيء عما

يشاركه في الجنس فهو فصل ولو قال او في وجوده

ايضا كان اشمل ليدخل فيه الماهية المركبة

من امرين متساويين او امور متساوية اللهم الا
ان يقال اكتفي بالجنس بناء على بطلان تركب الماهية
من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل
ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر
الجنس في التعريف وذلك اعني ما يميز الشيء عما
يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان
فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه
في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيرها
لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء هو في ذاته
كان الجواب انه ناطق لان السؤال عن الانسان
باي شيء هو في ذاته انما يطلب به ما يميز الشيء

ويرسم بانه كلي مقول على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته صح

عن غيره وكل ما يميز الشيء يصلح للجواب فالناطق
يصلح للجواب لتمييزه الانسان عن غيره ويرسم اي
الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء
هو في ذاته قوله كلي مستدرك وقوله يقال على الشيء
جنس يشمل الكليات الخمس قوله في جواب
اي شيء هو في ذاته يخرج النوع والجنس والعرض
العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو
لا في جواب اي شيء هو في ذاته والعرض العام
لا يقال في الجواب اصلا قوله في ذاته اي في جوهره
يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن
لا في جوهره وذاته بل في عرضه قال واما العرض

جنس للكليات الخمس

واما العرض اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان متن

العام الى آخره اقول العرض اما لازم او مفارق لانه

اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه

عنها او العرض والاول هو العرض اللازم كالكاتب

بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق

كالكاتب بالفعل بالنسبة الى الانسان فكل

واحد منهما اي العرض اللازم والعرض المفارق اما الخاصة

او العرض العام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو

الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان فان الضا

حك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان

مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك

بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية الانسان

مختص

وترسم بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات متن

مختص بها ويرسم اي الخاصة بانها كلية

يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا

عرضيا قوله كلية مستدرك كما مر غير مرة

قوله مقول على افراد حقيقة واحدة جنس

شامل للكليات الخمس قوله فقط يخرج

الجنس والعرض العام لكونهما مقولين

على ما تحت حقايق قوله قولا عرضيا يخرج

النوع والفصل لانهما مقولان على ما تحتها

قولا ذاتيا لا عرضيا وان لم يختص كل واحد

من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة

بل يعم حقايق فوق الحقيقة واحدة فهو

ويرسم بانه كلي يقع على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا متن

العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض
لازم غير منفك عن ماهيات الحيوانات غير
مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض
مفارق ينفك عن ماهياتها غير مختص بواحدة
ويرسم اي العرض العام بانه كلي يقال على ما
تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا وقوله كلي
زايد كما مر وقوله يقال على ما تحت حقايق
مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها
لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله قولا
عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتي لا عرضي

وكونه

اقول الشارح الخ

وكون هذه التعريفات للكليات رسوما
بناء على امكان ان يكون لها ماهيات
وراء تلك المفهومات التي ذكرناها ما يلزمها
متساوية لها الا ان المناسب ذكر التعريف الذي
هو اعم لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب
العلم بانها رسوم قال البحث الاول في
القول الشارح الحد عبارة عن كشف الحقيقة
اذا ثبت الشي على وجه يدخل ما هو منه
ويخرج كل ما ليس منه وقيل قول دال على
ماهية الشي وهو الذي يتركب من جنس
الشي وفصله القريبين كالحيوان الناطق

بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص
هو الذي يتركب من جنس بعيد الشيء وفصله
القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان
والرسم التام هو الذي يتركب من جنس الشيء
وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان والرسم الناقص هو الذي من عرضيات
يختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار
بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع اقول الموصل الخ
العلم على قسمين احدهما القول الشارح والآخر
حجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم

فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو حجة
القول الشارح وان كان تصورا مع اعتبار الحكم
فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو الحجة
واذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات
المنطقية المذكورة القول الشارح وهو تعريف
اعم من ان يكون حدا او رسما والحد قول
دال على ماهية الشيء قوله على ماهية الشيء
يخرج الرسم كما سنبينه هذا هو تعريف الحد و
فقيل لم يمكن تعريفه لئلا يتسلسل قلنا لا نسلم
لزوم التسلسل لان حد الحد نفس الحد كما
ان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى

الوجود ليس بموجود لانه لو كان موجودا لكان مساويا
لغيره في الوجود فيكون للوجود وجود آخر ويزيد وجود
على ماهيته ويلزم التسلسل ه شرح مطالع

تسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب
عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما
الانسان فيقال الحيوان الناطق ومثل هذا هو
الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة
المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع عن
دخول الغير فيه اما كونه تاما فلكون الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه والحد الناقص هو الذي يتركب
عن جنس بعيد للشيء وفصله القريب كالجسم
الناطق بالنسبة فانه اذا سئل عن الانسان بما هو
فاجيب عنه بانه جسم ناطق كان الحد ناقصا

اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر
بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين
تام وناقص فاما الرسم التام فهو الذي يتركب
عن جنس الشيء وخاصته اللازمة له كالحيوان
الضاحك في تعريف الانسان اما كونه رسما
فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف
بالخاصة اللازمة التي هي من آثار الشيء كان
تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة
بينه وبين الحد التام من حيث جهة انه وضع
فيه الجنس القريب وقيد بامر يختص بالشيء
واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب عن

موضوع در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی بود آنرا قضیه شخصی خوانند مثل زید نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد اگر بیان کمیت افراد نکرده اند آن قضیه را مهمله خوانند چنانکه انسان نویسنده است و انسان نویسنده نیست و اگر بیان کمیت افراد کرده اند آن قضیه را محصوره خوانند و آن بر چهار قسم بود اول موجبه کلی دوم سالبه کلی سیم موجبه جزئی چهارم سالبه جزئی

عرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة لان
كل واحد منها لا تختص بحقيقة واحدة كقولنا
في تعريف الانسان انه ماش على قدميه
عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة
ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضية مختص
بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود
البعض منها في غيره ايضا واما كونه رسما فكما مر
من ان الخاصة اللازمة من آثار الشيء فيكون
تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا
فلعدم ذكر بعض اجزاء الرسم التام فيه حتى يتحقق
المشابهة بالحد كتحققها بين الرسم التام والحد التام

قال القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا
زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية
منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
اقول لما فرغ من القول الشارح شرع في الحجة
وهي القضايا المترتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي
والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه
اي في قوله او كاذب فيه وهو الذي يسميه
بعضهم خبرا والقول هو المركب سواء كان لفظا
مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا

مركبا كما في القضية المعقولة وهو اي القول جنس يتناول
للاقوال التامة والناقصة وقوله يحتمل ان يقال لقائله
انه صادق فيه او كاذب فصل يحترز به عن الاقوال
الناقصة والانشاآت كالامر والنهي والتمني و
الاستفهام وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين
احدهما حملية والاخرى شرطية لان المحكوم عليه
وبه في القضية ان كانا مفردين فالقضية
حملية والا فشرطية مثال الحملية كقولنا زيد
كاتب وزيد ابو قايم وفيه نظر والشرطية
اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية اي
صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة

ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير صدق قضية
اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية
على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ليس ان
كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية
منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين
القضيتين فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية
منفصلة موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا
او فردا وان حكم فيها بالتنافي سلبا فمنفصلة سالبة
كقولنا ليس اما ان يكون الانسان اسود او كاتبا
قال والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا

والثاني محمولاً والجزء الاول من الشرطية يسمى
مقدمًا والثاني تاليًا اقول الجزء الاول اي
المحكوم عليه من القضية الحملية يسمى موضوعًا
لانه انما وضع لان يحكم عليه بشيء والجزء
الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا لانه انما وضع
لان يحمل على شيء والنسبة التي يرتبط بها
المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر
المص الجزء الاخير ولا بد منه في القضية لكونه
جزء آخر منها والجزء الاول من القضية الشرطية
يسمى مقدمًا لتقدمه في الذكر والجزء الثاني منها
يسمى تاليًا لكونه تابعًا له وهو من التلو بمعنى

اشارة الى تقديم الجزء على الشرط جايز عند الميزاني وان كان
ممتنعا عند النحويين لان نظر الميزاني الى المعنى والتقديم لا يبطله
بخلاف النحوي فان النظر عنده الى اللفظ والتقديم يبطل الصدارة ٥٥ برهان

التبع قال والقضية اما موجبة كقولنا زيد
كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب
اقول تنقسم القضية ثانيًا الى موجبة وسالبة
لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكمًا
بان يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا
زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع
ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب قال وكل واحد منهما اما
مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا
كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض

الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
واما ان لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا
الانسان كاتب والانسان اقول كل واحد
من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون
مخصوصة او محصورة كلية كانت او جزئية
او مهملة لانه اذا كان الموضوع في القضية
شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثال
الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس
بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوصية موضوعها
وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا
وان لم يكن موضوعها معينا اي لا يكون موضوع

القضية

القضية شخصا جزئيا بل يكون غير معين
كليا فان بين كمية افراد الموضوع من الكلية
والجزئية فالقضية محصورة ومسورة اما كونها
محصورة فلحصر افراد موضوعها واما كونها مسورة
فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على
كمية افراد الموضوع له حاصر لها ومحيط بها
فالسور ماخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد
كذلك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة اما
ان يحكم فيها على كل الافراد او على بعضها
وعلى التقديرين اما بالايجاب او بالسلب و
وان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة

كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء من
الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة
نحو كل وفي الكلية السالبة نحو لا شيء كما ذكرنا
وان كان الثاني اي وان كان الحكم في القضية
على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة
كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض
الانسان ليس بكاتب والسور في القضية الجزئية
التي هي الموجبة نحو بعض وواحد وفي الجزئية
السالبة نحو ليس بعض وليس كل وبعض ليس
وان لم يكن كذلك اي لم يكن الموضوع في القضية
شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد او بعضها

فالقضية

اسود اي بعضه الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة
وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند
اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه
ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود واذا
عرفت هذا فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما
موجبة كلية ينبغي ان يكون الاخرى سالبة جزئية
واذا كانت سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية
فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا
كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء
من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان

ولمية هذا سيأتي في المحصورات والحق ان ايراد
المصنف هذا اي قوله ونقيض الموجبة الكلية الى آخره
ههنا ليس في موضعه واتمام موضعه بعد تحقيق المحصورات
قال المحصورات لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد
اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد
تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب **اقول** ان كانت
القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض
بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية اي الكلية
والجزئية بان تكون احديهما كلية والاخرى جزئية

فهو

فيكون تسع شرائط للمحصورتين منه

وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة فلو
قيد بعد قوله في الكمية قولنا ايضا لكان اولى ليكون
اشارة اليه اعني اتفاقهما في الوحدات المذكورة **وانما**
قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورات الا بعد اختلافهما
في الكلية والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا
كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب و
الجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب
بعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية
لا الكلية وبالعكس اعني نقيض الجزئية الكلية
لا الجزئية **وان** كانت القضيتان مهملتين فحكمهما
حكم المحصورات لان المهملات من المحصورات

اي الجزئيتين من الوحدات الثمانية المذكورة والاختلاف من الكلية والجزئية منه

في الحقيقة من حيث انهما في قوة الجزئيات قال العكس

وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء

الايجاب والسلب بحاله والتصديق والتكذيب اقول

من تلك الاصطلاحات المذكورة العكس وهو عبارة

عن ان يصير الموضوع في القضية محمولا والمحمول موضوعا

مع بقاء الاصل والكيف اي السلب والايجاب اي وان

كان الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان

سالبا كان العكس ايض كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب

اي ان كان الاصل صادقا باي وجه كان كان العكس

ايضا كذلك وان كان كاذبا كان العكس ايض كذلك كما

اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا

اراد بالحدود الحد الاصغر والحد الاوسط والحد الاكبر الحد الاصغر موضوع النتيجة والحد الاكبر محمولها والحد الاوسط هو المكرر

اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة و

وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء

والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا بالفعل

في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين

بالترتيب الذي هو في النتيجة قال والمشترك

المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا

اوسط وموضوع المط يسمى حدا اصغر ومحموله

يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر يسمى

الصغرى والتي فيها الاكبر يسمى الكبرى وهيئة

التاليف من الصغرى والكبرى يسمى شكلا والاشكال

اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى

اوسط اگر یافت گرد بر صغری وباز ه وضع بکبری گرفت شکل نخستین شد
حمل بهر دو دوم وضع بهر دو سیم ه عکس نخستین بکین رابع اشکال دان

وموضوعًا في الكبرى يسمى شكل الاول وان كان
بالعكس فهو الشكل الرابع وان كان موضوعًا فيهما
فهو الثالث او محمولًا فيهما فهو الثاني فهذه
عين الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق اول
اعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس
فصاعدًا يسمى حدًا اوسط لتوسطه بين طرفي المط
سواء كانا موضوعًا او محمولًا او مقدمًا او تاليًا وقد
رتبنا لهما انفا وموضوع المط يسمى حدًا اصغر لانه
اخص في الاغلب والاخص اقل افرادًا فيكون
اصغر ومحمول المط يسمى حدًا اكبر لانه اعم
في الاغلب والاعم اكثر افرادًا فيكون اكبر والمقدمة

وانما قال في الاغلب لانه قد يكون مساويا
كقولك كل انسان ضاحك وكل ضاحك متعجب
وقد يكون اعم منه كما في قولنا بعض
الحيوان انسان وكل انسان متعجب

من مقدمات القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى
لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر وهذا ليس
الا معنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر وهذا ليس
الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب
والسلب وفي الكلية والجزئية تسمى قرينة وضربًا ولم يذكر
المص هذا وهيئة التاليف اي الهيئة الحاصلة من اقتران
الصغرى بالكبرى تسمى شكلًا والاشكال اربعة لان الحد
الاوسط ان كان محمولًا في الصغرى موضوعًا في الكبرى فهو
الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا فكل ج ا وان
كان بالعكس اي وان كان الاوسط موضوعًا في الصغرى محمولًا في
الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل ب ج وكل ا ب فبعض

ج ا وان كان اي الحد الاوسط موضوعا فيهما اي
في الصغري والكبري فهو الشكل الثالث نحو كل ب ج
وكل ب ا فبعض ج ا وان كان محمولا فيهما اي
في الصغري والكبري نحو كل ج ب ولا شي من ا ب
فلا شي من ج ا فهو الشكل الثاني فهذه هي الاشكال
الاربعة المذكورة في المنطق قال والشكل الرابع منها
بعيد عن الطبع والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج
الى رد الشكل الثاني الى الاول وانما ينتج الثاني عند
اختلاف مقدمتيه بالسلب والايجاب اقول من هذه
الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد
جدا عن الطبع ولا يتحصل المطلوب الا بتكلف وانما

يتحصل بالاشكال الباقية بالتيسير ومن هذه الباقية
ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول والباقية
اعني الثاني والثالث والرابع يرتد عند الاحتياج الى
الشكل الاول والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج
الى رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيين
اليه لمشاركته اياه في صغراه وهي اشرف المقدمتين
لاشتمالها على الموضوع المطلوب الذي هو اشرف من
المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل
الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي الصغري
والكبري فيه مختلفتين بالايجاب والسلب بان
كان احديهما موجبة والاخري سالبة والا لكانتا

اما موجبتين او سالبتين واياما كان يتحقق الاختلاف
في النتيجة اما ان كانتا موجبتين فلانه يصدق
كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب
واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان كان الحق
السلب اما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء
من الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر والحق
السلب ولو بدلنا الكبرى وقلنا لا شيء من الناطق
بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف
بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط
يلزم كلية الكبرى في هذا الشكل والا لاختلفت
النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض

الحيوان

التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
انسان فيكون حيوانا واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان
ينتج انه ليس بانسان وان كانت منفصلة حقيقية
فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر واستثناء
نقيض احدهما ينتج عين الاخر وهذا مانعة الجمع ومانعة
الخلو اقول لما فرغ عن بيان الاقتراني شرع في بيان
الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي مركب ابدا
من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد
جزئيها اي اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الاخرى
او رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما ان كانت

متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

ولكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلنا لكن

النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة اما

ان كانت منفصلة فكقولنا دايما اما ان يكون العدد زوجا

او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو

قلت لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد فاذا عرفت هذا فنقول

الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنايي ان كانت

متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا

لزم انفكاك اللازم من الملزوم فيبطل الملازمة و

استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود

الملزوم بدون اللازم فيبطل الملازمة ايضا

كما رايت

كما رايت في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة

في القياس الاستثنايي منفصلة فاستثناء عين احد

الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الآخر

لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض احدهما اي احد

الجزئين كذلك عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت

في المثال الثاني فعليك بالتامل في المثالين المذكورين

هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك

البحث بكماله في المنفصلات فالمرجع الى الرسايل المطولات

قال البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية

لانتاج اليقين واليقينيات اقسام اوليات كقولنا

الواحد نصف للاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات

والجهل يطلق على معنيين احدهما البسيط وهو عدم العلم والاعتقاد عما شانه ان يكون عالما ومعتقدا وهو بهذا المعنى لعاملي العدم والملكة والثاني المركب وهو اعتقاد الشي على ما لا يكون هو عليه مع اعتقاده انه لا يمكن الا كذلك وهو بهذا المعنى قسم من الاعتقاد شرح تجريد

كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة والمجربات كقولنا
السقمونيا مسهل للصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد
من نور الشمس ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه
واله ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده وقضايا قياساتها
معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن
وهو الانقسام بمتساويين اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة اي التي يجب استحضارها عند
الخوض في شي من العلوم البرهان وهو يرسم بانه
قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين
كما مر من الامثلة واليقين هو اعتقاد الشي بانه لا يمكن
ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال واما

اليقينيات

اليقينيات فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه
بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم
فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او
الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا
ان لنا خوفا وغضبا ومنها مجربات وهي ما يحتاج
العقل فيه في جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد اخرى
كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل
بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا
يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرر المشاهدة
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته

فان الحكم على الشمس بالاشراقية يحصل باحد الحواس الخمس الظاهرة وهو البصر وعلى النار بالمحرقية يحصل باحد الحواس الخمس الظاهرة وهو اللمس من غير ان يحتاج الى دليل

اي تشكيل لقولنا مستفاد من الشمس

النورية بحسب اختلاف وضاعه من الشمس قربا و بعدا

ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة السماع

من جمع كثير استحال العقل توافقهم علي الكذب كقولنا محمد

عليه السلام ادعي النبوة واظهر المعجزة علي يده ومنها

قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة

لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة

زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام

بمتساويين والوسط ما يقرن بقولنا لانه حين يقال

لانه كذا وكذا قال والجدل هو قياس مؤلف من مقدمات

مشهورة والخطابة وهي قياس مؤلف من مقدمات

مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر

وهو قياس

وهو قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس

او تنقبض والمغالطة وهي قياس مؤلف من مقدمات

كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او من مقدمات

وهمية كاذبة والعمدة هي البرهان لا غير وليكن هذا

آخر الرسالة في المنطق اقول من الاصطلاحات المنطقية

المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات

مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها في اليقينية

والغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر اقول ومنها

الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من

شخص معتقد فيه او من مقدمات مظنونات والغرض

منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما

فعلت الخطباء والوعاظ ومنها الشعر وهو قياس مركب

من مقدمات تنبسط منها او تنقبض كما اذا قيل الخمر

ياقوتية سيالة ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة

انقبضت النفس وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي

مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة او

مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما من جهة

الصورة او من جهة المعني اما ما يكون من جهة الصورة

فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل

فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما ما يكون

من جهة المعني فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان

وكل انسان وفرس فهو فرس لينتج بعض الانسان

فرس

فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه

القياسات انما هو البرهان لكونه مركبا من المقدمات

اليقينية ولكن هذا آخر ما كتبنا من الاوراق لا يضاح

ما في كتاب الايساغوجي تم تم الكتاب بعون الملك الوهاب

في بلدة المباركة اهر من توابع آذربايجان صانها الله من

الآفات والبليات علي يد اضعف العباد جعفر علي ابن

حاجي سلطانعلي رنديق الاصل اهري المسكن غفر الله له

ولجميع المسلمين والمسلمات ٢٢

والمومنين والمومنات الاحياء منهم

والاموات برحمتك

يا ارحم الراحمين

وصلى الله على محمد

وآله اجمعين من

شهور سنة

ثلث وخمسين

والف

٢٢

مجموع این کتاب چهل وسه ورقات است
۴۳ جم

الدعاء یقرء قبل المطالعه

اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم
واکرمنا بنور الفهم وافتح علینا
ابواب فضلک ویسر علینا خزائن
علمک برحمتک یا ارحم الراحمین

من اباطالب وان ابوه ولا زیداوف الشیوخ کبارا

۲۷